يوم القيمة على ارجلهم بين يدي رب العالمين وسمي السما السابعة عريبا وقيل
سمعول وقال لها كوني نورا ابتلالا فكانت ثم طبقها بملايكة قيام على رجل
واحدة تعظيما لله عز وجل واشفاقا من عذابه قد خرقت ارجلهم الارض
السابعة السفلى واستقرت اقدامهم على مقدار خمسماية عام فهي تحت
الارض كلها كانها الرايات البيض تجري تحتها ريح هفافة عانية يقولون
سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الذي
يميت الخلق ولا يموت سبوح قدوس ربنا الاعلى سبحان ذي الجبروت ولا
والملكوت والكبريا ويستغفرون للمومنين والمومنات ثم يعودون
في التسبيح والتحميد لله عز وجل وهم في هذه الحالة منذ خلقوا الى يوم
القيمة فذلك قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
كذا في كنز الاسرار وفي الهيئة السنية للحافظ السيوطي واخرج
ابو الشيخ بسند واه جدا عن سلمان الفارسي قال سما الدنيا من زمردة
خضرا واسمها رقيعا والثانية من فضة بيضا واسمها ازقلونا ولا
والثالثة من ياقوتة حمرا واسمها قيدوم والرابعة من درة
بيضا واسمها ماعونا والخامسة من ذهب احمر واسمها ريعا
والسادسة من ياقوتة خضرا واسمها دفنا والسابعة من نور م
واسمها عريبا وفي رواية عن علي بن ابي طالب قال اسم السما الدنيا
رقيع واسم السابعة الضراح وفي معراج النعماني عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحابه وهم يتفكرون قال فيم انتم قالوا نتفكر في الخالق قال
تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق فانه لا يحيط به الفكر تفكروا
ان الله خلق سبع سموات وسبع ارضين ثخانة كل ارض خمسماية عام
وفي السماء السابعة بحر عمقه مثل ذلك كله وفيه ملك لا يصل الما
الى كعبيه وقال وهب بن منبه اول السما الدنيا والثانية
رتقا والثالثة رقيع والرابعة ارقلون والخامسة طقطاق والسا دسة

سماء

سماء والسابعة اسحق واما اسماوها في القران فهي سبعة فاولها
البنا لقوله تعالى والسما بنا والسقف لقوله تعالى وجعلنا السما سقفا
محفوظا والطرق لقوله تعالى سبع طرايق والطباق لقوله تعالى سبع
سموات طباقا والشداد لقوله تعالى سبعا شدادا والرتق والفتق
قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما والدخان لقوله تعالى وهي دخان وعن جويبر عن
الضحاك ومقاتل قال خلق الله تعالى السماء الدنيا من بينها وهي ما ودخان
وغلظها خمسماية عام وفيها الملايكة على الوان شتى صفوف لو قلبت شعرة
من مناكبهم ما انقاست رافعين اصواتهم يقولون سبحان ذي العزة
والجبروت واسمها قيدوم وخلق فيها ملكا يقال له حبيب نصف
جسده من ثلج ونصفه من نار وبينهما رتق فلا النار تذيب الثلج
ولا الثلج يطفي النار وهو يقول يا من الف بين الثلج والنار الف
بين قلوب عبادك وبينها الى السما الثالثة مسيرة خمسماية عام
وغلظها خمسماية عام واسمها الماعون وفيها ملايكة ذو اجنحة
الملك منهم له جناحان وله وجوه شتى واصوات شتى رافعون
اصواتهم يقولون سبحانك انت الحي الذي لا يموت وهم صفوف قيام
كانهم بنيان مرصوص لو قلبت شعرة من بين مناكبهم ما انقاست
لا يعرف احدهم لون صاحبه من الخشية وخلق الرابعة وبينها
وبين الثالثة مسيرة خمسماية عام وكذلك ولونها كلون الفضة
واسمها ارقلون وفيها ملايكة يضعفون على ملايكة السماء الثالثة
وكذلك كل سماء اكثر عددا من السماء التي تليها وفي السماء الرابعة
ملايكة لا يحصي عددهم وكل يوم هو في زيادة وهو قوله تعالى
وما يعلم جنود ربك الا هو وهم قيام وركوع وسجود على الوان شتى
من العبادة يبعث الله الملك منهم الى امر من اموره فينطلق الملك
ثم ينصرف فلا يعرف صاحبه الذي الى جنبه من شدة العبادة
وهم يقولون سبوح قدوس ربنا الرحمن لا اله الا هو وخلق السما

Copyright © King Saud University